

مخططات توضيحية
لكل جريمة من جرائم مادة
قانون العقوبات / القسم الخاص
((المرحلة الثالثة))

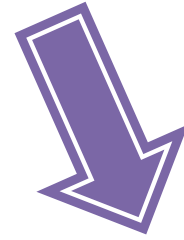
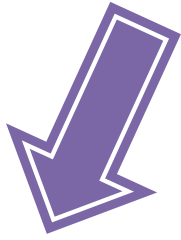
هذه المخططات متعلقة بالجرائم المخلة بالثقة العامة،
والجرائم المخلة بالوظيفية العامة، والجرائم المخلة
بالأخلاق والآداب العامة

الدكتور
مهند عماد عبد الستار
مُدْرَس القانون الجنائي

ملاحظة مهمة

هذا العمل البسيط لا يُغني عن المادة المقررة (العقوبات الخاص / القسم الخاص) للمرحلة الثالثة، وكذلك لا يُعتبر اختصار للمادة المقررة، وإنما هو عبارة عن مخططات توضيحية لمادة قانون العقوبات الخاص والتي بدورها تساعد الطلاب في فهم المادة بصورة أسهل.

الفصل الأول
الجرائم المخلة بالثقة العامة



2
جريمة
تزوير المحررات

1
جريمة
تزييف العملة والأوراق النقدية

3
جريمة
استعمال محررات مزورة



جرمة تزيف العملة والأوراق النقدية

الركن المادي

لجريمة تزيف العملة والأوراق النقدية

نشاط الجاني أو سلوك الجاني

3_ التزييف/

يقصد به التلاعب بالعملة المعدنية سواء بالانتقاص أو التمويه، والتزييف يقع على عملة معدنية صحيحة فقط.

1_ التقليد/ صنع

عملة كاذبة تشبه عملة صحيحة، ويقع التقليد على عملة ورقية والمعدنية.

2_ التزوير/ هو

تغيير حقيقة عملة صحيحة، أي أن التزوير يقع على العملة الصحيحة نفسها سواء كانت معدنية أو ورقية.

7_ إعادة التعامل

بعملة بطل التعامل بها / بهذه الحالة تتحقق الجريمة بمجرد قيام الفاعل بإعادة عملة معدنية أو ورقية بطل التعامل بها إلى التعامل من جديد سواء وذلك عن أي طريقة من طرق التعامل.

6_ الحيازة بقصد

الترويج أو التعامل/ إن مجرد حيازة العملة المزيفة أو المقلدة يعتبر سبباً كافياً لتجريم الفعل ومن ثم معاقبة الفاعل.

5_ الترويج/

يقصد به وضع العملة المقلدة أو المزيفة في التداول بين الناس حتى لو كانت عن طريق التصديق أو الاستحسان.

4_ إدخال العملة

المزيفة أو المقلدة إلى العراق أو إخراجها من العراق، وعليه فالجريمة تقوم بمجرد إدخال العملة أو إخراجها.

الركن المعنوي

لجريمة تزيف العملة والأوراق النقدية

القصد الخاص

النية الآثمة للجاني

تتمثل نية الجاني في تحقيق غاية معينة حددها المشرع العراقي ألا وهي "نية ترويج العملة المزيفة"، فإذا انتقلت نية ترويج العملة الفاعل انتقلت المسؤولية الجنائية عنه.

القصد العام

إرادة الجاني

إن إرادة الجاني مرتبطة بعلمه، بمعنى أن تذهب إرادة الجاني لارتكاب جريمة تزيف العملة والأوراق النقدية رغم علمه بعدم مشروعية الفعل الإجرامي الذي يقوم به، أي لا بد أن تكون إرادة الجاني في جريمة تزيف العملة إرادة حرة وسليمة وغير معرضة للإكراه.

علم الجاني

لكي تتحقق الجريمة لا بد أن يكون لدى الجاني علم يقين بما يقوم به من تقلد العملة أو تزويرها أو تزيفها أو ترويجها أو إعادة التعامل بعملة باطلة، وكذلك علمه بعدم مشروعية الفعل الذي يقوم به، فإذا انتفى العلم لدى الجاني انتقلت المسؤولية الجنائية عنه.



جريمة تزوير المحررات

الركن المادي لجريمة تزوير المحررات

النتيجة الإجرامية

السلوك الإجرامي

حدوث ضرر بسبب تغيير
الحقيقة

محل تغيير الحقيقة: هو
أي ورقة مكتوبة
لاستعمالها لما هو مكتوب
فيها.

تغيير الحقيقة : إن التزوير
في جوهره هو الكذب في
حقيقة الشيء.

الضرر الخاص

هو الضرر الذي
يضرر بشخص
معين، كتزوير
وصل دين بين
شخصين.

الضرر العام

هو الضرر الذي
يمس مصلحة
المجتمع، كتزوير
وصل بسداد
ضرائب مستحقة
للدولة.

الضرر المادي

وهو الضرر الذي
يمس الذمة المالية
كتزوير سند
بإبراء ذمة المدين
من مبلغ الدين.

الضرر المعنوي

هو الضرر
الذي يمس
المتضرر في
شرفه أو
اعتباره أو
سمته.

الضرر المحتمل

هو الضرر
المتوقع وقعه في
المستقبل مثل
التوقيع على
بياض.

الركن المعنوي لجريمة تزوير المحررات

القصد الخاص

القصد العام

لم يكتفي المشرع العراقي بالقصد العام في جريمة تزوير المحررات، وإنما يتطلب القصد الإجرامي الخاص وهو نية الجاني، بمعنى أن يتوافر لدى الجاني قصد الغش من وراء تزوير المحررات الرسمية أو العادية، ويقصد بالغش هو أن تذهب نية الجاني إلى استعمال المحرر المزور والاحتجاج به على أنه صحيح.

إرادة الجاني: أي أن تذهب إرادة الجاني بحرية تامة إلى تغيير الحقيقة رغم علمه بفعله المخالف للقانون، فإذا غير الحقيقة رغمًا عنه فهذا تنتفي مسؤوليته الجنائية.

علم الجاني : لا بد أن يعلم المزور بأنه يغير الحقيقة في إحدى المحررات سواء الرسمية أو العادية فإذا كان يجهل ما يقوم به ففي هذه الحالة ينتفي القصد ومن ثم تنتفي مسؤوليته الجنائية.

أنواع المحررات



المحررات العادية : هي كل ورقة لا يحررها موظف مختص بتحريرها، وعليه يعد المحرر عاديًا إذا صدر من موظف غير مختص بتحريره.

المحررات الرسمية : هي كل ورقة يحررها موظف أو يتدخل في تحريرها أو ختمها أو التصديق عليها.

طرق تزوير المحررات



طرق التزوير المعنوي

طرق التزوير المادي



جريمة استعمال محررات مزورة

أركان جريمة استعمال محررات مزورة

الركن المعنوي

المشرّع اشترط في الركن المعنوي القصد العام فقط دون القصد الخاص.

وعليه فإن عناصر القصد العام هي العلم والإرادة.

فيما يتعلق بالعلم، لا بد أن يعلم الجاني بأنه يستعمل محرر مزور، فإذا لم يعلم الفاعل بحقيقة المحرر المزور بهذه الحالة تنتفي المسؤولية الجنائية عنه.

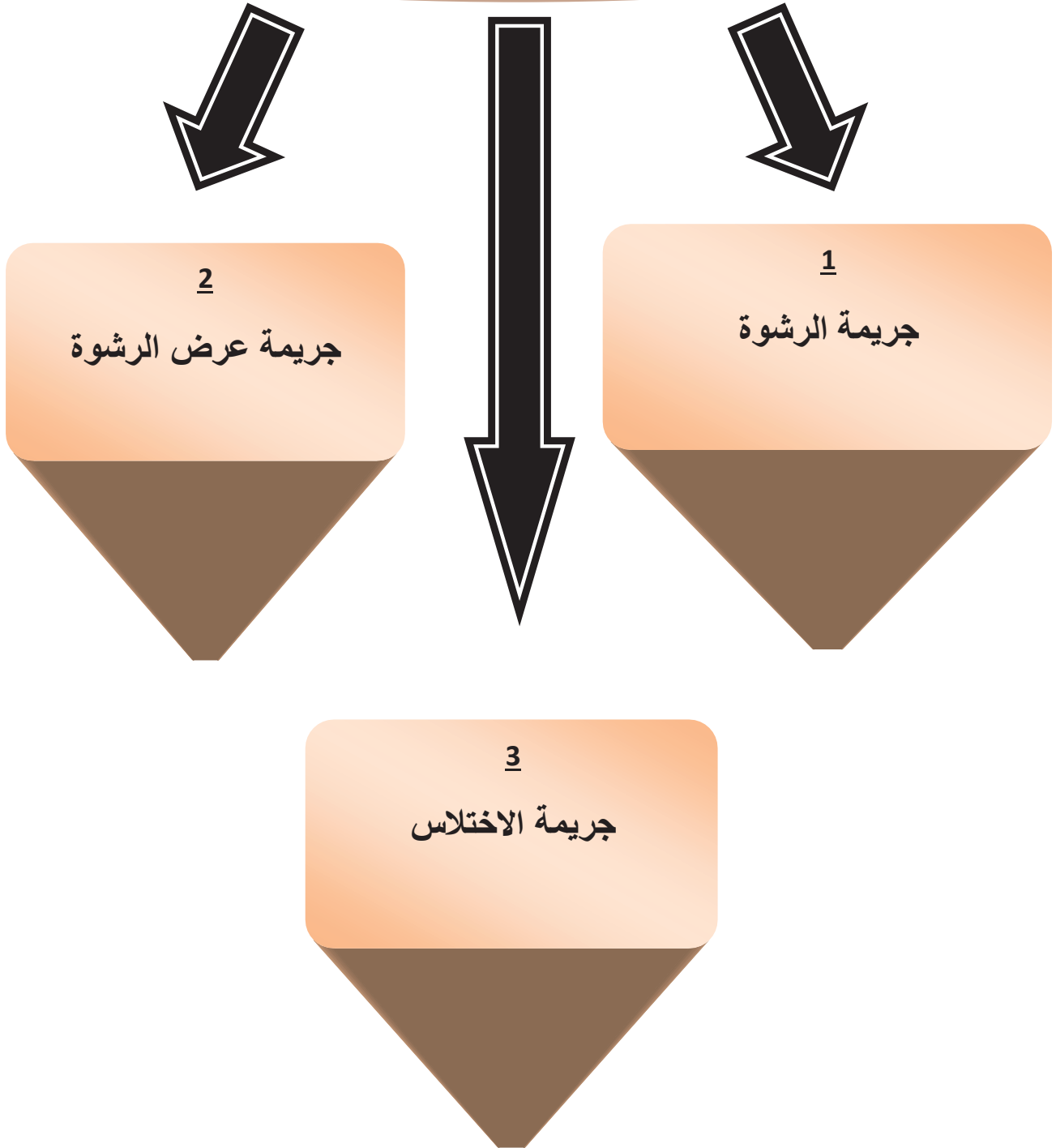
أمّا فيما يتعلق بالإرادة، فلا بد أن تتجه إرادة الجاني إلى الاحتجاج والتمسك بالمحرر المزور

الركن المادي

إنّ نشاط الجاني في جريمة استعمال محررات مزورة يكمن في الاحتجاج بالمحرر المزور وإلا فلا يمكن الحديث عن جريمة استعمال محرر مزور، أمّا الاحتجاج بالمحرر المزور دون التقديم لا يعدّ جريمة استعمال محرر مزور ولا يسأل المحتج عن الجريمة.

أضف إلى ذلك، بأنّ جريمة الاستعمال هي جريمة مستمرة، فلا تنتهي المسؤولية الجنائية إلا بالتنازل عن الاحتجاج بالمحرر المزور.

الفصل الثاني
الجرائم المخلة بالوظيفة العامة



1

جريمة الرشوة

صفة الفاعل في جريمة الرشوة



تتمثل صفة الفاعل في جريمة الرشوة أن يكون موظفاً أو مكلفاً بخدمة عامة ويسمى بالمرتشي، وتفترض هذه الصفة لكون جريمة الرشوة تستند إلى فكرة الاتجار بأعمال الوظيفة العامة، عكس أغلب الجرائم لا تتطلب صفة معينة بأحد أطراف الجريمة.

ماديات جريمة الرشوة

موضوع نشاط الجاني يتمثل بفائدة والتي تتمثل بعطية أو منفعة أو ميزة أو الوعد بعطية أو الوعد بمنفعة أو الوعد بميزة، وقد تكون الفائدة مادية كالمجوهرات والأموال أو ملابس، وقد تكون الفائدة معنوية كالحصول على وظيفة أو كالترقية أو الحصول على مركز وظيفي معين، وقد تكون الفائدة مستترة تحت عقد بيع أو شراء أو هدايا، وقد تكون الفائدة مشروعة كالأموال، وقد تكون الفائدة غير مشروعة كأن تكون مخدرات أو أسلحة.

سلوك أو نشاط الجاني في جريمة الرشوة يتمثل بصورتين؛ الصورة الأولى أن يقوم الموظف بطلب مقابل للقيام بعمل أو الامتناع عن عمل من صاحب الشأن، أما الصورة الثانية أن يقوم صاحب الشأن بعرض فائدة أو منفعة على موظف لكي يقوم بعمل معين أو الامتناع عن عمل. وعليه لا بد أن يتوافر في جريمة الرشوة طلب ويقابله قبول، وعرض ويقابله قبول.

مقابل الفائدة (الرشوة) يتمثل بالشيء الذي يطلبه صاحب المصلحة من الموظف أو المكلف بخدمة عامة سواء قيام بعمل أو الامتناع عن عمل أو حتى الإخلال بواجبات أعمال الوظيفة، وعليه سواء قام الموظف بما طلبه منه صاحب المصلحة أو لم يقم فمجرد الاتفاق بين الراشي والمرتشي تتحقق جريمة الرشوة، بمعنى آخر فإن جريمة الرشوة تقع بمجرد العرض والقبول أو الطلب والقبول.

الأطراف في جريمة الرشوة

المرتشي

ويقصد به الموظف أو المكلف بخدمة عامة، والذي يقوم بطلب الفائدة من صاحب المصلحة مقابل القيام أو الامتناع عن عمل، وعلى العكس أن يقبل عرض الفائدة من صاحب المصلحة مقابل القيام أو الامتناع عن عمل.

الوسيط

وهو من يتوسط بين الراشي والمرتشي، فقد يمثل الوسيط إرادة الراشي، وقد يمثل الوسيط إرادة المرتشي لتحقيق مصلحة الراشي والمرتشي.

الراشي

يقصد به هو صاحب الشأن أو المصلحة والذي يقوم بعرض فائدة على الموظف مقابل القيام بعمل أو الامتناع عن عمل، أو أن يقبل ما يطلبه الموظف منه من فائدة أو منفعة مقابل القيام بعمل أو الامتناع عن عمل.

المحرّض

ويقصد به هو من يقوم بتحريض شخص معين لعرض الرشوة على موظف أو مكلف بخدمة عامة لكي يختبره فهنا المحرّض يعتبر بحكم الراشي، وتقع على عاتقه مسؤولية جزائية إلا إذا كان هذا التحريض تنفيذاً لأمر رئيس طاعته واجبة فلا تقع المسؤولية الجزائية على من قام بفعل التحريض.

المستفيد

وهو كل من يأخذ فائدة أو منفعة بزعم أنها رشوة لموظف أو مكلف بخدمة عامة وهو ينوي الاحتفاظ بها لنفسه.

الركن المعنوي في جريمة الرشوة

الإرادة

رغم علم المرشحي بأن ما يقوم به مخالف للقانون، يتعين اتجاه إرادة المرشحي إلى الطلب أو القبول للفائدة أو العطية أو الوعد بها، فإذا انتفى الاتجاه الإرادي لدى المرشحي انتفى القصد الإجرامي وبالتالي تنتفي المسؤولية الجنائية.

وكذلك رغم علم الراشي بعمله المخالف للقانون، تذهب إرادة الراشي إلى إعطاء الفائدة أو المنفعة للموظف المرشحي، أو يقبل ما تم عرضه من قبل الموظف المرشحي للوصول إلى غرضه وتحقيق مصلحته، فإذا انتفى الاتجاه الإرادي لدى الراشي انتفت المسؤولية الجنائية.

وكذلك يتطلب في الوسيط نفس الإرادة لدى الراشي إذا كان يمثل الراشي، ويتطلب نفس الإرادة لدى المرشحي إذا كان يمثل المرشحي.

العلم

لابد أن يعلم المرشحي أنه موظفاً أو مكلفاً بخدمة عامة، وأن يعلم أنه مختص بالعمل المطلوب، بالإضافة إلى علمه بأن الفائدة التي يتقاضاها من صاحب المصلحة هي مقابل القيام بعمل أو الامتناع عن عمل أو الإخلال بواجبات الوظيفة، فإذا انتفى العلم لدى المرشحي انتفت المسؤولية الجنائية.

لا بد أن يعلم الراشي بأن من يقوم بالعمل مقابل الفائدة هو موظف أو مكلف بخدمة عامة، وأن يعلم بأن الفائدة التي يعطيها للموظف المرشحي هي مقابل القيام بعمل أو الامتناع عن عمل لصالح الراشي (صاحب المصلحة)، فإذا انتفى العلم بذلك أنتفت المسؤولية الجنائية.

لابد أن يكون للوسيط علم بما يعلمه المرشحي في حال كونه ممثل عن إرادة المرشحي، وأن يكون للوسيط علم بما يعلمه الراشي في حال كونه ممثل عن إرادة الراشي، فإذا انتفى العلم لدى الوسيط أنتفت المسؤولية الجنائية.

أنواع الرشوة

الرشوة المعجلة

أن يتم قبول أخذ الرشوة عاجلاً بعد عرضها من قبل صاحب المصلحة ويتم تسليم الرشوة قبل أو أثناء قيام العمل أو الامتناع عن العمل الذي يطلبه الراشي (صاحب المصلحة) من المرتشي (الموظف)، مثال على ذلك أن يضع صاحب المصلحة مبلغ قدره ١٠٠ دولار بين الأوراق الخاصة بالمعاملة ويتم تسليمها إلى الموظف المرتشي، ويقوم الأخير بإنجاز المعاملة على أتم وجه.

الرشوة المؤجلة

أن يقوم الراشي (صاحب المصلحة) بالوعد بفائدة أو ميزة أو منفعة أو عطية، وعلى أساس هذا الوعد تتصرف إرادة الموظف المرتشي بالقبول ويقوم بالعمل أو الامتناع عن العمل الذي يطلبه الراشي، مثال على ذلك أن يقوم صاحب المصلحة بالوعد برحلة سفر للموظف المرتشي إذا أنجز له معاملته سواء عن طريق القيام بعمل أو الامتناع عن عمل.

الرشوة اللاحقة

أن يتم عرض الرشوة من الراشي وقبولها من المرتشي، أو أن يتم طلب الرشوة من قبل المرتشي والقبول من قبل الراشي بعد قيام الموظف المختص بالعمل أو الامتناع عن عمل، ودون اتفاق مسبق، مثال على ذلك أن يطلب الموظف المختص مبلغ قدره ١٠٠ دولار من صاحب المصلحة بعد أن قام بعمل أو امتنع عن عمل الداخل ضمن واجباته الوظيفية. أو أن يذهب صاحب المصلحة بعد إنجاز معاملته إلى بيت الموظف ويعرض عليه هدية لأنه قام بإنجاز معاملته ويقبلها الموظف.

الرشوة السابقة

أن يتم عرض الرشوة من الراشي وقبولها من المرتشي، أو أن يتم طلب الرشوة من قبل المرتشي والقبول من قبل الراشي قبل إنجاز العمل من قبل الموظف المرتشي سواء عن طريق القيام بعمل أو الامتناع عن عمل أو الإخلال بالواجبات الوظيفية. والرشوة السابقة قد تكون رشوة سابقة معجلة أو رشوة سابقة مؤجلة. مثال على ذلك أن يتم الاتفاق على الرشوة قبل أن ينجز الموظف المختص المعاملة التي طلبها صاحب المصلحة.

جريمة عرض الرشوة

الركن المادي في جريمة عرض الرشوة



النتيجة: عدم قبول الرشوة

أما النتيجة في جريمة عرض الرشوة لابد أن يرفض الموظف المختص الرشوة المعروضة من قبل صاحب المصلحة وهذا هو جوهر جريمة عرض الرشوة، لأن لو قبل الموظف الرشوة المعروضة من قبل صاحب المصلحة فسيتحول الفعل من جريمة عرض رشوة إلى جريمة رشوة تامة.

السلوك: عرض الرشوة

يتمثل سلوك صاحب المصلحة بعرض رشوة على الموظف، ويراد بعرض الرشوة هو تقديم فائدة أو منفعة أو عطية أو الوعد بها، وقد يكون عرض الرشوة صريحاً أو ضمناً وقد يكون عرض الرشوة بصورة مباشرة أو صورة غير مباشرة.

الركن المعنوي في جريمة عرض الرشوة



تطلب المشرع العراقي فقط
القصد العام



الإرادة

لا بد أن تكون إرادة عارض الرشوة حرة وغير معرضة للإكراه، ورغم علم عارض الرشوة بأن الفعل مخالف للقانون رغم ذلك تتجه إرادته إلى عرض الفائدة أو المنفعة أو العطية أو الوعد بها على الموظف أو المكلف بخدمة عامة لدفع الموظف المختص للقيام بعمل أو الامتناع عن عمل.



العلم

لا بد أن يتوافر علم لدى عارض الرشوة (صاحب المصلحة) بأنه يقوم بعمل مخالف للقانون وأنه يقوم بعرض رشوة على موظف مختص مقابل تحقيق مصلحته، فإذا كان عرض صاحب المصلحة بأنه دين للموظف أو هدية فلا تقوم المسؤولية الجزائية على صاحب المصلحة.

عقوبة جريمة عرض الرشوة استناداً لقانون
العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩

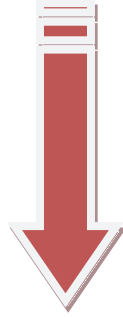


إن المشرع العراقي جعل جريمة
عرض الرشوة جنحة وبالتالي حدد
عقوبة الحبس لها أو الغرامة دون
تحديد الحد الأدنى أو الأعلى
وبالتالي أن عقوبة جريمة عرض
الرشوة لا تزيد عن ٥ سنين ولا تقل
عن ثلاثة أشهر .



جريمة الاختلاس

صفة الفاعل في جريمة الاختلاس



تعتبر جريمة الاختلاس من ذوي الصفة الخاصة، أي شرط أساسي أ يكون الفاعل في جريمة الاختلاس موظفاً أو مكلفاً بخدمة عامة، أما إذا كان الفاعل غير موظف فلا تتحقق جريمة الاختلاس، وإنما يصبح الفعل جريمة أخرى .

ماديات جريمة الاختلاس (الركن المادي)



محل الاختلاس أو الإخفاء

هو كل مال أو متاع أو ورقة
مثبتة لحق أو غير ذلك مما
وجد في حيازته، بمعنى أن
محل الاختلاس كل شيء
يصلح لأن يكون محلاً لحق
من الحقوق المالية سواء أكان
للأفراد أو للدولة، ويجب أن
يكون المال محل الاختلاس
موجوداً في حيازة الموظف
بسبب وظيفته.



فعل الاختلاس أو الإخفاء

إن نشاط الجاني المحقق
لجريمة الاختلاس يتمثل بقيام
الموظف أو المكلف بخدمة
عامة باختلاس أو إخفاء
المال ويكون عن طريق
إضافة الجاني للمال العام أو
الخاص المودع لديه بصفته
موظفاً أو مكلفاً بخدمة عامة
إلى ملكه الخاص ويتصرف
فيه تصرف المالك.

الركن المعنوي في جريمة الاختلاس

القصد الخاص

النية الآثمة

هي أن تذهب نية الفاعل في جريمة الاختلاس بضم المال إلى ملكه والتصرف به كأنما هو المالك الوحيد لهذا المال، فإذا كانت نية الفاعل في جريمة الاختلاس قد اتجهت نحو التصرف بالمال وليس تملكه فهنا ينتفي القصد الجنائي وبالتالي تنتفي المسؤولية الجنائية عن جريمة الاختلاس.

القصد العام

الإرادة

رغم علم الفاعل الموظف أو المكلف بخدمة عامة بأن المال ليس ملكاً له واتجهت إرادة الموظف أو المكلف بخدمة عامة إلى فعل الاختلاس أو الإخفاء دون تردد أو إكراه.

العلم

يتعين علم الموظف أو المكلف بخدمة عامة بأن المال ملك للدولة أو لأحد الأفراد، فإذا اعتقد بأن المال ملكاً له وتصرف به فإن الجريمة تنتفي وبالتالي تنتفي المسؤولية الجنائية.

الفصل الثالث
الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب
العامّة



2
جريمة
اللواط

1
جريمة
الاغتصاب



4
جريمة
هتك العرض

3
جريمة
المواقعة بالإغواء بوعده الزوج

1

جريمة الاغتصاب

الركن المادي في جريمة الاغتصاب



انعدام رضا المجني عليها

لا تتحقق جريمة الاغتصاب إلا بغير رضاء الأنثى، إذ بهذه الحالة يتم الاعتداء على الحرية الجنسية للمرأة، سواء بالإكراه المادي أو الإكراه المعنوي أو بالحيلة، كذلك من حالات تحقق الواقعة بغير رضاء الأنثى في حال إذا كانت نائمة أو تحت تأثير المسكر أو المخدر أو نوبة صرع أو في حالة تنويم مغناطيسي، وكذلك تُعد الأنثى في حالة عدم الرضاء إذا كانت مميزة حتى لو تمت الواقعة برضاها تعد بحكم عدم الرضاء، لأن رضاها لا يعتد به ويعد بحكم الرضاء غير الصحيح.



المواقعة غير المشروعة

تتمثل بالاتصال الجنسي الطبيعي، وذلك بإيلاج الجاني العضو الذكري في فرج المرأة، بمعنى أن الواقعة تكون من رجل على أنثى في جريمة الاغتصاب، سواء كانت الأنثى مومس أو غير مومس أو مطلقة أو أرملة...، كذلك لا يشترط في فعل الواقعة قذف المادة المنوية، وكذلك قد يكون الإدخال كلي أو جزئي، وبالتالي فإن جريمة الاغتصاب لا تتحقق إلا بنشاط إيجابي فقط.

الركن المعنوي في جريمة الاغتصاب



تطلب المشرع القصد العام لتحقيق جريمة الاغتصاب



الإرادة

فضلاً عن توافر العلم لدى من قام بفعل الواقعة، يقتضي أن تتجه إرادة الجاني إلى مباشرة فعل الواقعة مع أنثى بغير رضاها، ولا بد أن تكون إرادته حرة وغير معرضة للإكراه، فإذا كانت إرادته معرضة للإكراه بهذه الحالة ينتفي القصد وبالتالي تنتفي المسؤولية الجزائية.



العلم

يتعين علم الجاني بعدم مشروعية فعله من خلال الواقعة، وهو علم مفترض، أما إذا اعتقد مشروعية فعله نتيجة لجهله ببطلان عقد الزواج المنظم بينه وبين المجني عليها فإن القصد ينتفي ومن ثم تنتفي المسؤولية الجزائية عن الواقعة.

عقوبة جريمة الاغتصاب

عقوبة الواقعة بالرضاء

عقوبة السجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو الحبس لكل من واقع أنثى برضاها إذا كانت من وقعت الجريمة عليها قد أتمت الخامسة عشر من عمرها ولم تتم الثامنة عشر.

عقوبة السجن مدة لا تزيد على عشرة سنين إذا كان عمر من وقعت عليها جريمة الاغتصاب دون الخامسة عشرة سنة كاملة من العمر

عقوبة السجن مدة لا تزيد على عشرة سنين أو الحبس لكل من واقع إحدى محارمه برضاها وكانت قد أتمت الثامنة عشر من العمر

يعتبر ظرفاً مشدداً إذا حملت المجني عليها.

يعتبر ظرفاً مشدداً إذا أزيلت بكارتها أو أصيبت بمرض تناسلي.

عقوبة الواقعة بعدم الرضاء

عقوبة السجن المؤبد أو المؤقت لكل من واقع أنثى بغير رضاها.

يعتبر ظرفاً مشدداً كل من واقع أنثى لم تبلغ من العمر ثماني عشر سنة كاملة.

يعتبر ظرفاً مشدداً إذا كان الجاني من أقارب المجني عليها إلى الدرجة الثالثة أو كان من المتولين تربيتها.

يعتبر ظرفاً مشدداً إذا كان الجاني من الموظفين أو المكلفين بخدمة عامة أو من رجال الدين أو الأطباء .

جريمة اللواط

الركن المادي في جريمة اللواط

انعدام الرضا

لا تتحقق جريمة اللواط إلا بغير رضاء من يقع عليه فعل اللواط، إذ بهذه الحالة يتم الاعتداء على الحرية الجنسية، سواء بالإكراه المادي أو الإكراه المعنوي أو بالحيلة، كذلك من حالات تحقق الواقعة بغير رضاء من يقع عليه فعل اللواط في حال إذا كانت نائمة أو تحت تأثير المسكر أو المخدر أو نوبة صرع أو في حالة تنويم مغناطيسي، وبذلك فإن جريمة اللواط تكون قائمة فيما إذا ارتكبتها شخص ضد زوجته بدون رضاها.

فعل اللواط

هو إيلاج القضيب الذكري في دبر المجني عليها أو المجني عليه، وعليه فإن فعل اللواط يقع من ذكر على أنثى أو من ذكر على ذكر، وتتحقق جريمة اللواط سواء بالإدخال الكلي أو بالإدخال الجزئي وسواء تم قذف المادة المنوية أو لم يتم قذف المادة المنوية.

الركن المعنوي في جريمة اللواط

يتطلب القصد العام في جريمة اللواط فقط



الإرادة

رغم علم الجاني في فعل اللواط تنتج إرادته إلى ارتكاب الفعل وإلى النتيجة الإجرامية وهي تحقق فعل الإدخال في دبر المجني عليها أو المجني عليه، ولا بد أن تكون إرادة الجاني حرة وغير معرضة للإكراه وإلا تنتفي المسؤولية الجزائية إذا تعرضت الإرادة للإكراه.

العلم

يتعين علم الجاني الذي قام بفعل اللواط بما هية فعله وعدم رضاء المجني عليه أو المجني عليها، فإذا انتفى العلم لدى الجاني ينتفي القصد وبالتالي تنتفي المسؤولية الجزائية عن الجريمة.

عقوبة جريمة اللواط

عقوبة الواقعة بالرضاء

عقوبة السجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو الحبس لكل من لاط أنثى برضاها أو ذكر برضاها إذا كانت من وقعت الجريمة عليه قد أتم الخامسة عشر من عمره ولم يتم الثامنة عشر.

عقوبة السجن مدة لا تزيد على عشرة سنين إذا كان عمر من وقعت عليه جريمة اللواط دون الخامسة عشرة سنة كاملة من العمر.

عقوبة السجن مدة لا تزيد على عشرة سنين أو الحبس لكل من لاط إحدى محارمه برضاها وكانت قد أتمت الثامنة عشر من العمر.

عقوبة الواقعة بعدم الرضاء

عقوبة السجن المؤبد أو المؤقت لكل من لاط أنثى أو ذكر بغير رضاها أو رضاه.

يعتبر ظرفاً مشدداً كل من لاط أنثى أو ذكر لم يبلغا من العمر ثماني عشر سنة كاملة.

يعتبر ظرفاً مشدداً إذا كان الجاني من أقارب المجني عليها أو المجني عليه إلى الدرجة الثالثة أو كان من المتولين تربية الذكر أو الأنثى.

يعتبر ظرفاً مشدداً إذا كان الجاني من الموظفين أو المكلفين بخدمة عامة أو من رجال الدين أو الأطباء.



جريمة

المواقعة بالإغواء بوعد الزواج

الركن المادي

في جريمة المواقعة بالإغواء بوعده الزوج

النتيجة الإجرامية

رفض الزواج من الأنثى

تتحقق الجريمة بصورة تامة عندما يواقع الجاني الأنثى تحت تأثير الوعد الصريح بالزواج، ثم يرفض بعد ذلك تنفيذ وعده بالزواج منها، وبذلك يعد هذا الرفض جوهر الجريمة، لأن النتيجة الإجرامية تتحقق عندما يرفض الجاني الزواج من الأنثى بعد مواقعتها، فإذا رفضت الأنثى الزواج من الفاعل بمحض إرادتها كما لو تقدم الفاعل لخطبة الأنثى بعد أن واقعتها واعداً إياها بالزواج إلا أنها رفضت الزواج منه فلا تتحقق الجريمة بهذه الحالة.

السلوك الإجرامي

مواقعة أنثى تحت تأثير الوعد بالزواج

يتحقق السلوك من خلال موقعة الجاني لأنثى سواء أكانت بكر أم ثيباً تحت تأثير الإغواء أي التضليل والتغريير، بحيث يجعلها ترضى بإيقاع فعل الإيلاج عليها بعد أن يغرر بها الزواج، ويشترط أن يكون الوعد بالزواج صريحاً وواضحاً لا لبس فيه، ويشترط أن يكون الوعد بالزواج قبل الموقعة فلا عبرة بالوعد بالزواج بعد الموقعة.

الركن المعنوي

في جريمة الواقعة بالإغواء بوعده الزوج



تطلب المشرع العراقي القصد العام فقط في جريمة الواقعة بالإغواء بوعده الزوج



الإرادة

رغم علمه حيث تتجه إرادة الجاني إلى إغواء الأنثى بوعده الزوج واتجاه إرادته إلى مواقعتها بعد فعل الإغواء، وكذلك اتجاه إرادته إلى رفض الزواج بعد الواقعة، ولا بد أن تكون إرادة الجاني حرة وغير معرضة للإكراه، فإذا كانت الإرادة غير حرة فهنا ينتفي القصد وبالتالي تنتفي المسؤولية الجزائية.



العلم

يتعين علم الجاني بفعله الذي يقوم به والمتمثل بالواقعة، وعلمه بأنه يغري أنثى بالزواج لحملها على تسليم نفسها ورضائها على فعل الواقعة، وعلمه بأن الأنثى أتمت الثامنة عشر من عمرها.



جريمة هتك العرض

الركن المادي في جريمة هتك العرض

إن جريمة هتك العرض لا تتحقق إلا بعدم توافر رضاء المجني عليه أو المجني عليها، وعليه فإن المشرع العراقي لم يعتد برضاء الشخص الذي لم يتم الثامنة عشر من عمره وعد رضاه بحكم بعدم الرضاء، أي إن صغر السن هو قرينة على عدم الرضاء، وعليه فإن جريمة هتك العرض لا تتحقق إذا وقع الفعل المخل بالحياء على شخص أتم الثامنة عشر من عمره وبرضاه الصحيح.

يتمثل نشاط الجاني الذي يتجسد بالمساس بجسم المجني عليها أو المجني عليه، على أن يشكل هذا المساس إخلالاً جسيماً بالحياء كالمفاخضة والمضاجعة والتدليك والتقبيل والعناق والتحضين.. وهلم جرا، وعليه فإن جريمة هتك العرض تقتضي أن يكون الفعل يلامس جسم المجني عليه أو المجني عليها ولكن لا يستلزم الكشف عن عوراتهما فلا فرق بين أن يقع الفعل باللامسة إذا كان المجني عليه عاراً أو مستوراً بالملابس، وعليه فإن عورة المرأة تتمثل جسمها يعد كله عورة ما عدا عورة وجهها ويديها، أما عورة الرجل فتتصرف بين الصرة والركبتين، وبالتالي لا تتحقق جريمة هتك العرض إذا ارتكبه الشخص على نفسه، لأن كما قلنا لا بد أن يقوم شخص بفعل الإخلال بالحياء الجسيم على شخص آخر لكي يتحقق فعل هتك العرض.

الركن المعنوي في جريمة هتك العرض

تطلب المشرع العراقي القصد العام فقط في جريمة هتك
العرض

الإرادة

رغم علم الجاني بفعله المخالف للقانون، إلا أن ورغم ذلك تتجه إرادته إلى ارتكاب فعل هتك العرض المخل بالحياء إخلالاً جسيماً، وبالتالي ينتقي القصد الجنائي في حالة إذا كان الفعل لم يقصد الإخلال بحياء المجني عليه أو المجني عليها كالذي يلتصق بأنثى من الخلف من غير عمد بسبب الازدحام في سيارة النقل. أضف إلى ذلك يجب أن تكون الإرادة حرة و غير معرضة للإكراه.

العلم

لا بد أن يعلم الجاني بأن فعله مخالفاً بحياء المجني عليه عن طريق كشف العورة أو ملامسة العورة.

لا بد أن يعلم الجاني بأن فعله الذي ارتكبه غير مشروع.

علم الجاني بأن المجني عليها أو المجني عليه غير راضٍ عن فعله.

موانع المسؤولية في جريمة هتك العرض

حالة الإكراه

حالة الإكراه كذلك تعتبر مانع من موانع المسؤولية عن جريمة هتك العرض، كما لو قام شخص بإرغام شخص آخر على أن يرتكب الفعل المخل بالحياء على جسم الغير أو على جسم من يصدر عنه الإكراه كأن يهدده بالقتل إذ لم يقم بتمزيق ملابس المجني عليها.

الدفاع الشرعي

الدفاع الشرعي يبيح فعل هتك العرض في حال تعرض الشخص إلى قوة أو تهديد، وذلك في حال لم يجد المعتدى عليه وسيلة لدر خطر المعتدي غير أن يمزق ملابسه وهذه الحالة لا تتحقق المسؤولية الجزائية.

حالة الضرورة

حالة الضرورة تبيح قع هتك العرض ويتم ذلك بشروط محددة، كما في حالة الشخص الذي يحاول الهروب من النار الملتهبة في مكان عام فيصطدم بامرأة ويلامس عورتها أو يتشبث برجل فيمزق ملابسه فتكسف عوراته ففي هذه الحالة تنتفي المسؤولية الجنائية.

صغر السن

كذلك صغر السن يعتبر مانعاً من موانع المسؤولية الجزائية عن جريمة هتك العرض فيما إذا قام صغير السن الذي لم يتم التاسعة من العمر بلامسة عورات امرأة أو صبي أو كشف عن عوراتهما.

عقوبة جريمة هتك العرض

عقوبة الجريمة في حال عدم توافر القوة

يعاقب بالحبس كل من هتك عرض شخص لم يتم الثماني عشر من العمر سواء أكان ذكر أو أنثى وذلك بغير استخدام القوة أو التهديد أو الحيلة.

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو الحبس كل من هتك عرض شخص بغير قوة أو تهديد أو حيلة وكان الفاعل من أقارب المجني عليه إلى الدرجة الثالثة أو كان من المتولين تربيته أو ممن له سلطة عليه أو كان خادمًا عنده، أو إذا كان الفعل من الموظفين أو المكلفين بخدمة عامة أو من رجال الدين أو الأطباء. وهذا يعتبر ظرفًا مشددًا.

عقوبة الجريمة في حال توافر القوة

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو الحبس كل من هتك عرض شخص آخر بالقوة أو التهديد أو الحيلة أو بأي وجه آخر من أوجه عدم الرضا.

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنين كل من هتك عرض شخص لم يتم ثماني عشر سنة من العمر وذلك باستخدام القوة أو التهديد أو الحيلة. وهذا يعتبر ظرفًا مشددًا.

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنوات إذا كان الفاعل في جريمة هتك العرض من أقارب المجني عليه إلى الدرجة الثالثة أو كان من المتولين تربيته أو ممن له سلطة عليه أو كان خادمًا عنده أو كان من رجال الدين أو الأطباء، أو إذا كان الفاعل من الموظفين أو المكلفين بخدمة عامة. وهذا يعتبر ظرفًا مشددًا في الجريمة.